

الرَّاعِي الْكَذَّابُ

أَعَادَتْ صِبَاغَتَهَا إِنْغْرِيد هِيلْمَر
رُسُومُ: نَاتَالِيَا فَايْسْكُوْز



 SCHOLASTIC

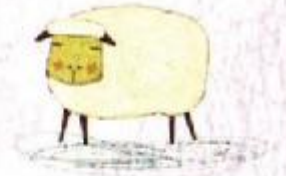
كَانَ عَلَى ابْنِ الْفَلَّاحِ الْحِفَافُ
عَلَى سَلَامَةِ الْخِرَافِ.

قَالَ لَهُ وَالِدُهُ:
«إِذَا رَأَيْتَ ذِئْبًا أَصْرُخْ بِصَوْتٍ عَالٍ فَحَسْبُ.»



كَانَ الصَّبِيُّ يَرْعَى الْخِرَافَ كُلَّ يَوْمٍ .

قَالَ الصَّبِيُّ:
«الْخِرَافُ تَسْتَمْتَعُ بِوَقْتِهَا كَثِيرًا، أَمَّا أَنَا فَلَا.»





فَكَّرَ الصَّبِيُّ:

«هَلْ سَيَكُونُ مِنَ الْمُمْتَعِ أَنْ أَرَى ذِئْبًا؟»

«كَلَّا، سَيَكُونُ هَذَا مُخِيفًا جِدًّا.

لَكِنْ مَاذَا لَوْ تَظَاهَرْتُ بِأَنِّي رَأَيْتُ ذِئْبًا؟

قَدْ يَكُونُ هَذَا مُمْتَعًا.»

وَقَفَ الصَّبِيُّ وَصَرَخَ

قَائِلًا: «ذِئْبُ!»

ثُمَّ صَرَخَ مُجَدِّدًا:

«ذِئْبُ! ذِئْبُ! ذِئْبُ!»





جاءَ الْجَمِيعُ رَاكِضِينَ.
جاءَ الْفَلَّاحُ رَاكِضًا،
وَجاءَتْ زَوْجَةُ الْفَلَّاحِ رَاكِضَةً.

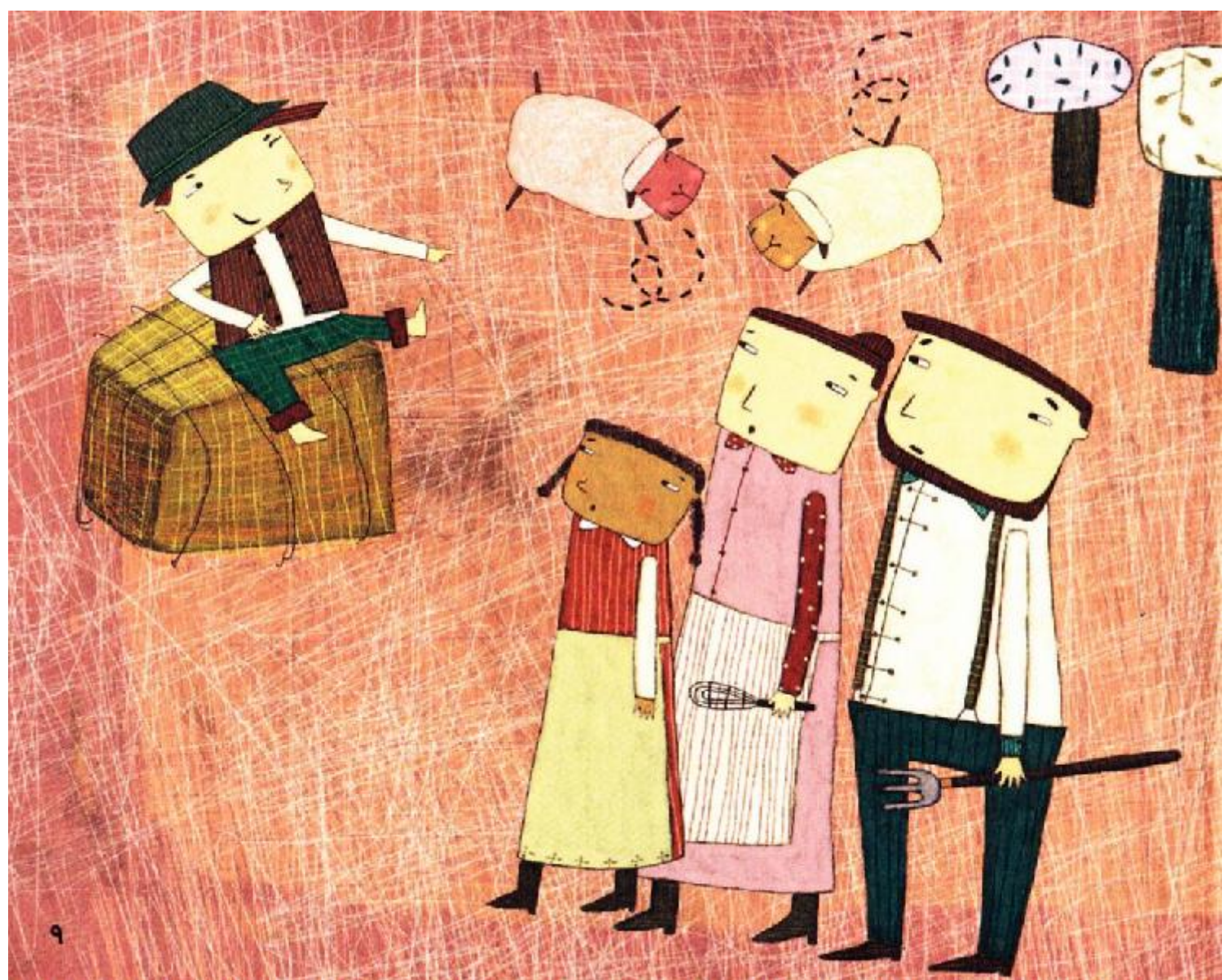


جاءَ جارُهُ رَاكِضًا،
وَجاءَتْ زَوْجَتُهُ جارِهِ رَاكِضَةً،
وَجاءَ أَبْناءُ جارِهِ الثَّلَاثَةُ رَاكِضِينَ أَيْضًا.



نَظَرَ الْجَمِيعُ حَوْلَهُمْ.
كَانَتْ الْخِرَافُ تَقْفِزُ وَتَلْعَبُ فِي الْمَرْجِ.
وَكَانَ الصَّبِيُّ جَالِسًا عَلَى كَوْمَةٍ قَشٍّ.

قَالَ الصَّبِيُّ: «هَذَا مُسَلٌّ!»
«لَقَدْ خَدَعْتُكُمْ فِعْلًا،
ظَنَنْتُمْ أَنَّ هُنَاكَ ذِئْبًا.»



قَالَ الْفَلَّاحُ:

«لَيْسَ هَذَا مُضِحِّكَ، لَقَدْ أَخَفَّتْنَا جَمِيعًا.

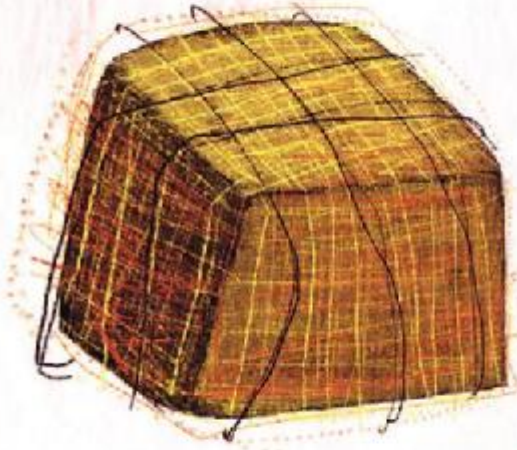
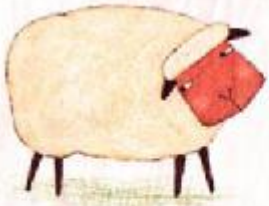
وَالآنَ عُدْ إِلَى الْعَمَلِ.»

لَمْ يَكُنِ الْفَلَّاحُ وَزَوْجَتُهُ سَعْدَاءَ بِابْنَيْهِمَا!





فِي الْيَوْمِ التَّالِي خَرَجَ
الصَّبِيُّ لِكِي يَرْعَى الْخِرَافَ.
كَانَتْ الْخِرَافُ تَقْفِزُ وَتَلْعَبُ،
وَتَسْتَمْتَعُ بِوَقْتِهَا.
لَكِنَّ الصَّبِيَّ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ.



ذَنْبٌ

ذَنْبٌ

ذَنْبٌ



وَقَفَ الصَّبِيُّ،

وَصَرَخَ قَائِلًا: «ذَنْبٌ!»

ثُمَّ صَرَخَ مُجَدِّدًا:


«ذَنْبٌ! ذَنْبٌ! ذَنْبٌ!»



جاءَ الْجَمِيعُ رَاكِضِينَ مَرَّةً أُخْرَى.
جاءَ الْفَلَّاحُ رَاكِضًا،
وَجاءَتْ زَوْجَةُ الْفَلَّاحِ رَاكِضَةً.



جاءَ جارُهُ رَاكِضًا،
وَجاءَتْ زَوْجَتُهُ جارِهِ رَاكِضَةً،
وَجاءَ أَبْناءُ جارِهِ الثَّلَاثَةُ رَاكِضِينَ أَيْضًا.



نَظَرَ الْجَمِيعُ.
كَانَتْ الْخِرَافُ بِأَمَانٍ،
وَكَانَ الصَّبِيُّ يَضْحَكُ.

قَالَ الصَّبِيُّ: «لَقَدْ خَدَعْتُكُمْ مُجَدِّدًا.»

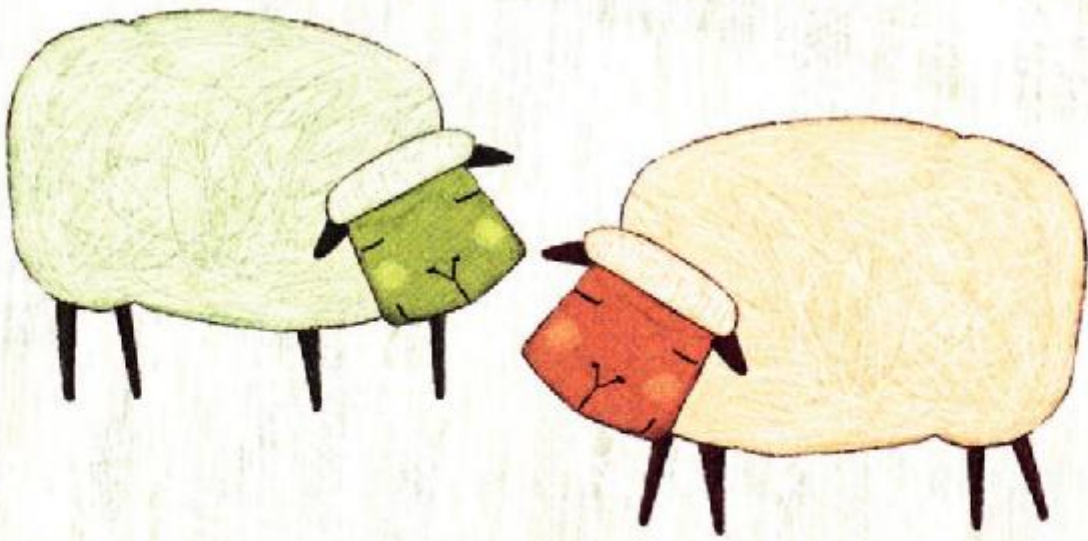
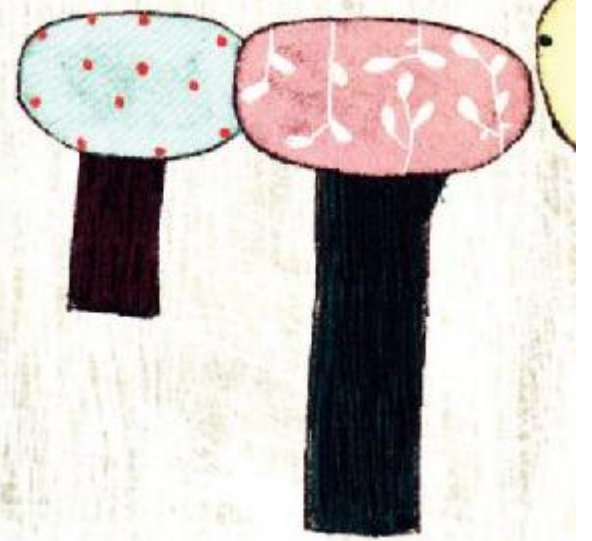
قَالَ الْفَلَّاحُ: «هَذَا لَيْسَ مُضْحِكًا،
إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا ثَانِيَةً!»





كَانَ الْيَوْمُ التَّالِي هَادِئًا.
جَلَسَ الصَّبِيُّ عَلَى كَوْمَةِ الْقَشِّ،
وَفَجْأَةً رَأَى ذِئْبًا قَادِمًا بِاتِّجَاهِ الْمَرْجِ.
خَافَ الصَّبِيُّ كَثِيرًا،
وَعَرَفَ أَنَّ عَلَيْهِ طَلَبَ الْمُسَاعَدَةِ.

فَصَرَخَ مُسْتَنْجِدًا:
«ذِئْبٌ! ذِئْبٌ! ذِئْبٌ!»
إِنْتَظِرْ،
لَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يَأْتِ.



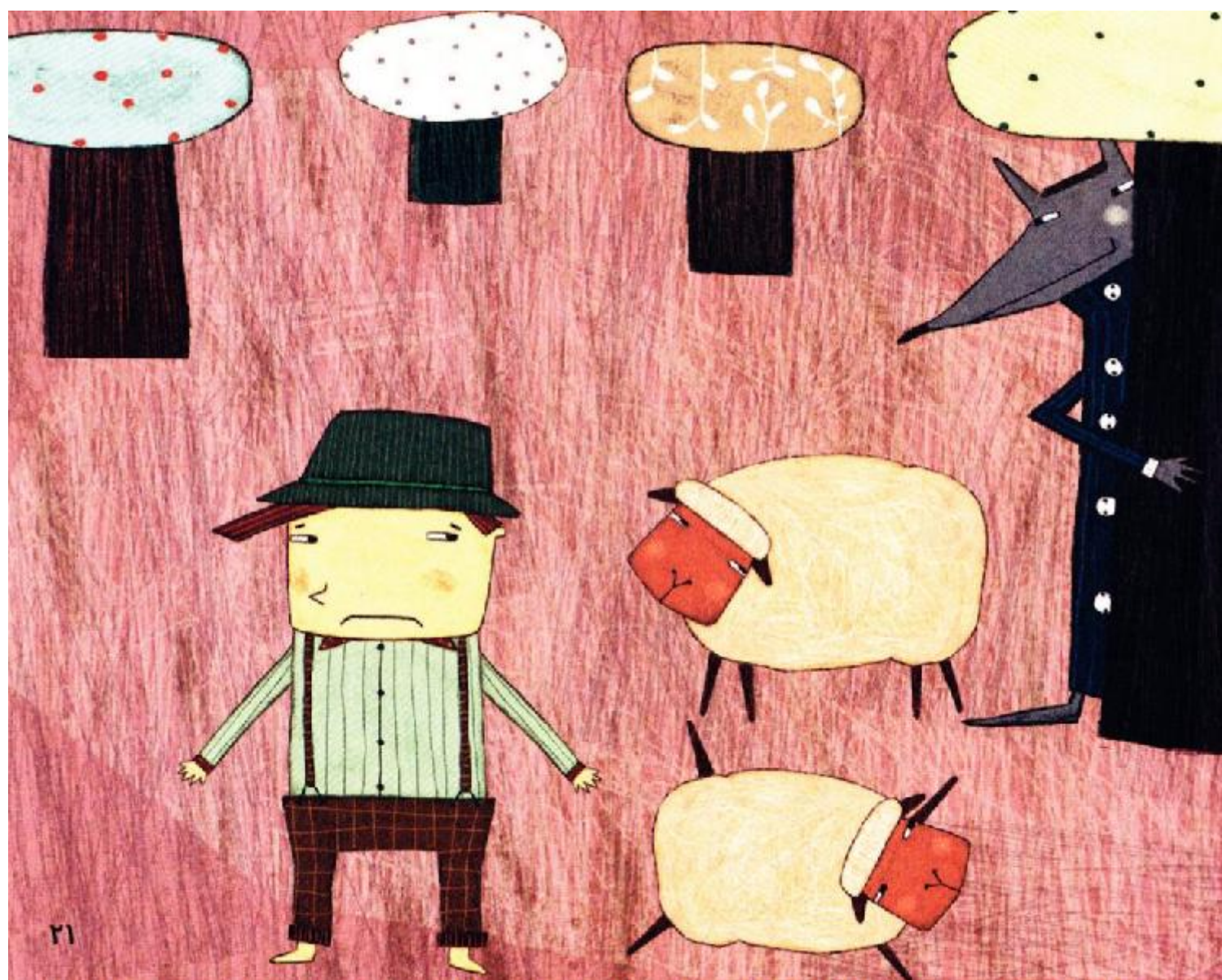
فَكَّرَ الصَّبِيُّ:

«مَاذَا لَوْ ظَنَّ الْجَمِيعُ أَنَّي أَمْزَحُ؟

مَاذَا لَوْ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ؟

مَا كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَخْدَعَهُمْ.»

وَقَفَ الصَّبِيُّ بِلا حِرَاكٍ وَانْتَظَرَ.





ثُمَّ جَاءَ الْجَمِيعُ رَاكِضِينَ.
جَاءَ الْفَلَّاحُ رَاكِضًا،
وَجَاءَتْ زَوْجَةُ الْفَلَّاحِ رَاكِضَةً.
جَاءَ جَارُهُ رَاكِضًا،
وَجَاءَتْ زَوْجَةُ جَارِهِ رَاكِضَةً،
وَجَاءَ أَبْنَاءُ جَارِهِ الثَّلَاثَةُ رَاكِضِينَ أَيْضًا.
رَأَى الذُّبُّ الْجَمِيعَ رَاكِضِينَ،
فَفَرَّ هَارِبًا إِلَى الْغَابَةِ.



قَالَ الْفَلَّاحُ:
«أَحْسَنْتَ عَمَلًا.»

قَالَ الصَّبِيُّ:
«وَتَعَلَّمْتُ دَرْسًا.»

«لَنْ أَصْرُخَ 'ذِئْبٌ!' إِلَّا إِذَا رَأَيْتُ ذِئْبًا.»

وَهَكَذَا فَعَلَ!

